SMS

الى / مجلس محافظة القادسية

■ يناشد فلاحو الديوانية مجلس المحافظة زيادة حصة المحافظة من الطاقة الكهربائية، وذلك لتمكينهم من زراعة نحو (٨٧٠٠٠) دونم من الشلب بمناطق شط الشامية، ويحتاج الفلاحون في تلك المنطقة الى الطاقة الكهربائية على نحو عاجل من أجل تشغيل مكائن رفع المياه من الأنهر بسبب الجفاف وانخفاض مناسيب المياه فيها، ونحن بدورنا نهيب بوزارة الكهرباء زيادة الحصة الكهربائية للمحافظة دعماً للاقتصاد الوطني والأمن الغذائي.

الى / وزارة الزراعة

■ يناشد لفيف من المواطنين من سكنة منطقة السعدون قرب وزارة الزراعة وهي المنطقة المحصورة بين ساحة الأندلس وساحة كهرمانة، هذه المنطقة التي يسكنها عدد من ذوي الدخل المحدود من الكسبة ومن بينهم كبار في السن وعجزة وقد طوقت هذه المنطقة بحواجز كونكريتية من قبل الوزارة ولا يوجد منفذ للدخول أو الخروج الا منفذ واحد، وهو طويل وشاق.. وبعد مراجعات متكررة الى ديوان الوزارة طلبا لحل، تأتيهم الإجابة بأن هذا الأمر يرجع الى عمليات بغداد.. ويناشد المواطنون السيد وزير الزراعة اتخاذ قرار لرفع هذه الحواجز وترتيب امر الدخول والخروج لهؤلاء الموطنين.

الى / مجلس محافظة المثنى

■ يعاني أهالي السماوة في محافظة المثنى قلة المراكز الصحية وخاصة في القرى والأرياف، الامر الذي يضطرهم الى تجشم عناء مراجعة مركز المدينة للعلاج، وهذا بدوره يسبب إرباكاً متزايداً للمراجعين والموظفين على حد سواء في المحافظة، فضلا عن الضرورة الملحة لافتتاح مراكز صحية في النواحي والقرى لمكافحة الأمراض والأوبئة وخاصة الحالات الطارئة مثل حالات الولادات التي تحصل في أوقات حرجة بين عوائل الفلاحين.

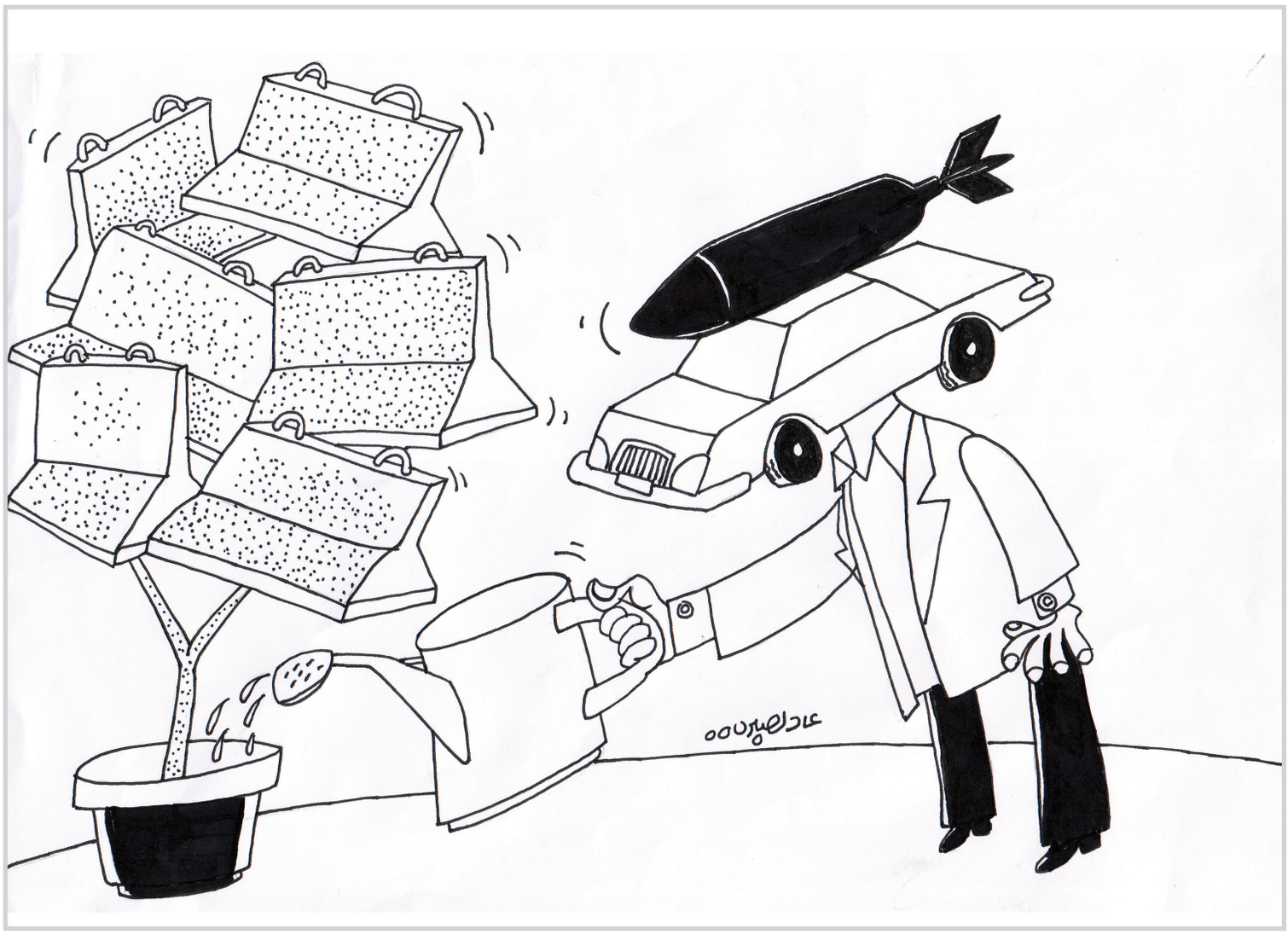

كاريكاتير ..... عادل صبري

انتباه

المهمة التي يفترض ان يقوم بها إعلام ما بعد التغيير، وتحت لافتة الشفافية، لربط ما انقطع من ود بين المواطن والمسؤول، طوال عهد الاستبداد المقيت، مهمة وطنية يتوقف على انجازها الكثير من علائم التغيير، فهي من جهة تنصف المواطن بأيصال شكواه الى من يخصه الامر، ومن جهة ثانية تضع المسؤول في قلب المشهد، كيما يكون على دراية بشعاب وطرق التنفيذ الاكمل للواجبات المناطة به.

وللمراقب لاداء المشهد الاعلامي في هذا الصدد تأشير عدد من الهفوات والاخطاء التي يمكن ان تكون قد ارتكبت من دون قصد، او انها ليست اخطاء او هفوات بل خطاب غائي مدفوع بموجهات ايديولوجية وسياسية تجتهد في وضع العصي في دواليب التغيير، وبالجزم تقوم بذلك بسبب تضرر مصالحها الخاصة بفعل التغيير ذاته.

وهناك فريق ثالث تدفعه غالبا حسن النوايا المقترنة بغياب الشروط الاعلامية المهنية، فتجد طروحاته غالبا ماتفتقر الى التوازن ومشوبة بالمبالغة والانفعال.

اليوم ومع التراكم النسبي للتجربة الديمقراطية الناشئة، بات الوطن والمواطن بحاجة ماسة الى اعلام وطني ومهني متوازن بمعنى، وضع اولوية مصلحة الوطن فوق كل المصالح الجهوية او الانانية، ومن ثم اعتماد الموثوقية الكاملة في توجيه سهام نقده الى هذه الجهة او تلك، وبالتالي ، اكمالا لرسالته، اقتراح البدائل العلمية السليمة.

■ **كاظم الجماسي**
Kjamasi59@yahoo.com

تقرير

المستشفيات المتخصصة تضيق بالمرضى النفسيين

□ **بغداد/واع**

على الرغم من أن انسحاب القوات الأميركية يشير إلى تراجع في وتيرة العنف،غير ان أعداد العراقيين الذين يسعون للعلاج من أمراض نفسية تسببت فيها صدمات تزداد، وبات القطاع الطبي عاجزا عن الوفاء بالاحتياجات.

أسماء شاكر تجلس فوق بطانية مرسوم عليها نمر داخل مستشفى طب نفسي في مدينة بغداد، و عيناها تغالبان النوم، فقد بدأ العقار يؤتي مفعوله، والتي نادرا ما تنام من دون أخذ الدواء.

لقد تعرضت لعدد من الصدمات النفسية اثر تعرض منزلها لعملية تفجير ، وفقد زوجها إحدىقدميه، وأصبح ابنها، الذي يبلغ من العمر ١٢ عاما، شاحبا، ويرتجف الصبي لمجرد التفكير في مغادرة المنزل، وتعيش أسماء حاليا في خوف دائم.

((الضغوط كبيرة للغاية»، هكذا قالت أسماء من داخل مستشفى ابن رشد، وأضافت: « اعاني من هول الحادث على الرغم من مضي اشهر على وقوعه .

ويوجد في مختلف أنحاء العراق ١٠٠ طبيب نفسي يقومون بتقديم الخدمات لنحو ٣٠ مليون شخص، حسب ما تشير إليه رابطة الطب النفسي العراقية. ويعتمد الكثيرون على أنفسهم في العلاج. ويعد «الأرتين» أكثر عقار يؤخذ بصورة مبالغ فيها، ويعرف هذا العقار بصورة عامة باسم «تريكسيفنيديل»، ولكنه يعرف داخل العراق باسم «حبوب الشجاعة»، ويحتوي على مادة مسكنة.

وشهد مستشفى الرشاد، أكبر مؤسسة صحية نفسية طويلة الأجل، زيادة في أعداد المرضى نسبتها ١٠ ٪، ويقول الأطباء إنهم يضطرون إلى رفض استقبال مواطنين داخل المستشفى الممول حكوميا بسبب تكدس المرضى فيه.

وبالنسبة إلى أسماء، وعشرات العراقيين الآخرين، فإن كل شارع يذكر بما كان، وقد تراجعت أعمال العنف في الوقت الحالي إلى مستوى منخفض، ويسعى الكثير من العراقيين بجد من أجل التعامل مع صدمات خلفتها أحداث الماضي وغموض يسيطر على المستقبل.

وخلال العام الماضي، بدأت وزارة الصحة العراقية إدراج العلاج النفسي في مستشفيات الرعاية الأولية لعلاج صدمات يعاني منها مواطنون، وذلك حسب ما قاله نعمة الحميدي، الأمين العام لرابطة الطب النفسي. وأضاف: «ترتبط أعمال العنف والاعتداء والاضطرابات داخل العراق بصورة مباشرة بالزيادة في المشكلات النفسية. ويوجد وضع استثنائي خطير لا يمكن لمجتمع آخر أن يستوعبه. وقد ترك ذلك بصمة على كل مواطن في بلدنا».

وفي صبيحة أحد الأيام القريبة، جلس الحميدي داخل مركز تأهيل بمستشفى الرشاد، وقد انتشرت على الحوائط رسومات رسمها المرضى. وأنشئ المستشفى قبل أكثر من ٥٠ عاما، ويلوح في الأفق داخل منطقة مهجورة خارج مدينة الصدر . ويبدو المستشفى مختلفا عن مبان أخرى طواها النسيان وتعاني من الإهمال. ويقول أطباء إن نحو ٨٠ بالمائة من العائلات ينسون أقاربهم بمجرد أن يرسلوهم إلى المستشفى. وعندما يكون المرضى جاهزين للاندماج مجددا في المجتمع، لا يجدون مكانا يذهبون إليه.

وعلى طاولة عمل طويلة، جلس الحميدي مع رجال ونساء يتغنون ويلقون الشعر. وغالبا ما تتناول الأغاني مشاعر الحزن والهجران والخوف. وانتحب البعض بينما كانوا يتناولون الصودا والكعك المحلى. ولم يعد يحس المرضى بالزمان أو المكان، حيث يعيشون هنا منذ عقود. ويتابع: ٨ أطباء، من بينهم حميدي، في مقابل ١٣٠٠ مريض. ولا يوجد مكان لمرضى آخرين، وتحتاج المنشأة إلى أكثر من ١٠ أطباء نفسيين إضافيين لأداء العمل على النحو المطلوب، حسب ما يقوله الحميدي.

أخذت فتاة صغيرة تدعى فاطمة تصرخ في حزن بكلمات شاعر من القرن الحادي عشر. وكانت عائلتها قد أرسلتها إلى المستشفى عندما مات والدها، بعد أن أجهدها مرضها النفسي. ويقول الحميدي: «أحاول أن أقوي عزيمتهم بصورة إيجابية وأن أوفر لهم وسائل تمكنهم من العودة للاندماج في المجتمع».

وبينما كان الحميدي يمشي عبر العنابر ذات الحوائط البيضاء القذرة، علا صراخ بعض النسوة. وتوسلت إحداهن: «أريد العودة إلى المنزل»، وسالت الدموع من عينيها. وطلب الحميدي منها أن «تغني له أغنية»، فجفت الدموع، وبدأت تغني. ولم تستطع الستائر ذات اللون القرنفلي وأزهار الزينة إخفاء الحزن الذي يخيم على المكان، فالقضبان المعدنية على كل باب، وأجهزة التلفزيون في صناديق، والنساء يحدقن في النوافذ، وينتظرن التغيير.

ويعاني ضياء حردان (٣٨ عاما) من هوس بالاكتئاب، ويأتي إلى المستشفى لوقت قصير ليعزف الموسيقى للمرضى ويحصل على علاجه. ويسمع الناس في الشارع يتهامسون عن مرضه، ويرى في نظرات المارة القلق خوفا من أن يصابوا بمثل ما يعاني منه، مثلما يعتقد الكثيرون هنا. ودائما ما كان حردان عرضة للاكتئاب، ولكن تساعده موسيقاه. وعندما يغلبه الحزن، يأخذ العود ويدفن أحزانه في أغانيه. ولكنه فيما بعد توقف عن مخالطة الناس ونادرا ما يغادر منزله، حسب ما قاله.

وفي الوقت الحالي، وعلى الرغم من التراجع في أعمال العنف، فإن الأماكن الوحيدة التي يعزف فيها الموسيقى هي المستشفى وغرفة معيشته مع زميل له.

صح النوم!!!

عمل المولدات الأهلية.. بين المنتج والمستهلك والمسؤول

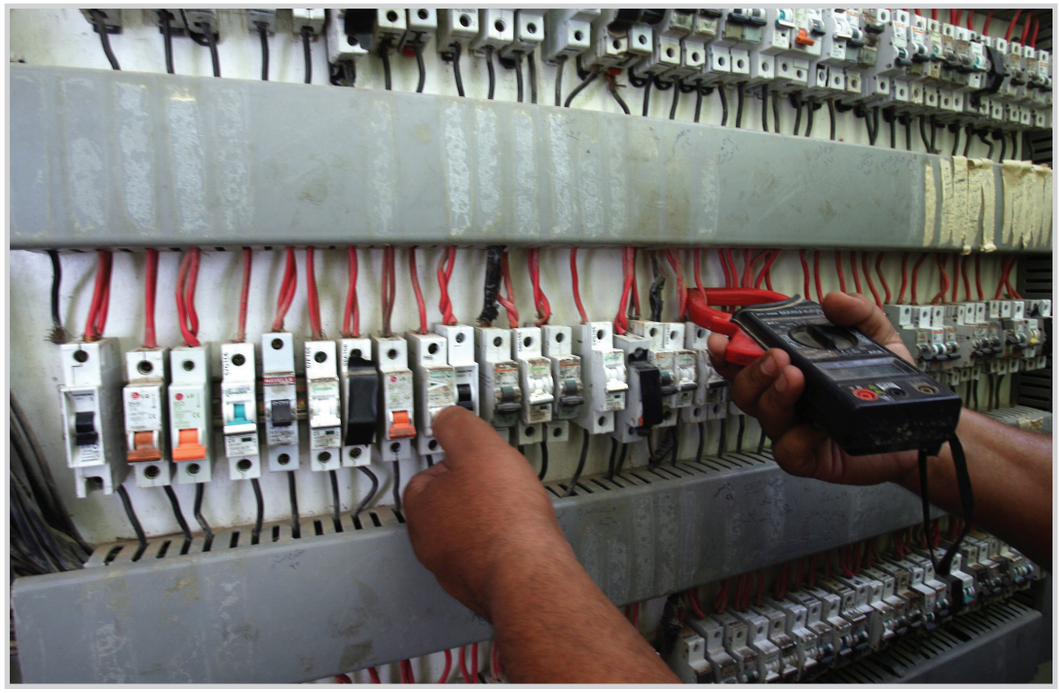

□ **بغداد / المدى**

انقضى ما يزيد على الأعوام الستة على سقوط النظام المقبور وما زال المواطن العراقي يعيش الأزمات المتتالية ومنها أزمة (الكهرباء) التي أظهرت عشرات المولدات الأهلية الضخمة، التي تنفث دخان سمومها مسببة تلوثاً وضرراً شمل كل شيء، إضافة الى الكلف الباهظة التي تفرض على المشتركين فيها، والتي أرهقت وزادت من الأثقال والأعباء الملقاة على عاتق الجميع.

تقول المواطنة (سناء حمدي الربيعي) من الكرادة داخل: لقد عانينا الأمرين من أصحاب المولدات الأهلية، والذين يضعون الأسعار التي تلائمهم ويشغلون متى ما شاءوا فليس من المعقول ان سعر الامبير الواحد (١٨) الف دينار فقد اخبرنا صاحب المولدة التي تسمى (كشمشة) ان هدا السعر هو مؤقت يكون في فصل الصيف فقط الا انه مازال مستمرا في ذلك بالرغم من ان (الوطنية) تحسنت ولا تنقطع الا قليلا بسبب اعتدال الجو.

ويشير المواطن شاكر نايل الى ان الكثير من أصحاب المولدات الأهلية يتحدون أي مسؤول في قطعهم العشوائي للتيار تحت حجج واهية، ففي الصيف الماضي وتحديداً في منطقة (الزوية) كان صاحب المولدة الكهربائية يقطع علينا التيار وعندما نذهب اليه لاجواب لديه سوى كلمة (عاطلة).. وطبعاً المولدة العائدة له تعطل بعد ايام قليلة من أخذه الأجور، وعندما نطالبه يأتيك جواب(روح اشتكي)، وقد مات احد الصغار حديثي الولادة بسبب عدم تشغيل الكهرباء، وحدثت مشكلة كبيرة جراء ذلك.

وأما المواطنة (بتول خالد) ٥٠ سنة فقد قالت: ان المبالغ المستلمة من أصحاب المولدات لا تتناسب مع ساعات القطع والتشغيل، فلا يوجد رقيب ولا خوف من احد وعلى المجالس البلدية ان تراقب عملهم وتفرض عليهم الغرامات الرادعة.

وأشارت المواطنة (شيماء التميمي)موظفة / الى ضرورة تبني الدولة لهذه المولدات قائلة: اقترح ان تكون هذه المولدات تابعة للدولة وان ينظم عملها بقانون وان يكون الموظفون الذين يديرونها تابعين الى المجلس البلدي، الذي يقع ضمن رقعته الجغرافية مكان المولد، وان تحدد الأسعار والأجور، وبهذه الطريقة نسيطر على انسيابية عمل تلك المولدات، وتفادي المشكلات الناجمة عن إدارتها الأهلية، بعد ان يتم شراؤها من قبل المجالس البلدية وبالتنسيق مع مجالس المحافظات.

ويؤكد احمد عباس الشيخ عضو المجلس البلدي لمنطقة الشعب، ان جهود المجلس متواصلة في متابعة عمل المولدات الأهلية، بدءا من الإشراف على تجهيز تلك المولدات بالكمية المناسبة من الوقود وزيوت المحركات، ومراقبة أوقات التشغيل وحجم التجهيز المطلوب، ومتابعة تسعيرة الأمبير الواحد، وانتهاء بمتابعة شكاوى المواطنين وإجراء التحقيقات المناسبة في المشكلات موضوع الشكوى، ومحاسبة المسيئين، ويضيف: بعد الانتظام في عملية تجهيز الوقود من قبل الجهات المعنية في وزارة النفط، والفترة الانتقالية في تغير الجو، انخفضت بنحو كبير إعداد شكاوى المواطنين، وبات عمل المولدات الأهلية أكثر سلاسة وأمانا خلال هذه الفترة، ومن المتوقع ان تشهد عملية إنتاج الكهرباء بواسطة المولدات الأهلية انحساراً كبيراً نظراً للتحسن الآني والمتوقع مستقبلا في قدرة الكهرباء الوطنية.

رسالة خاصة الى / مجلس محافظة كربلاء

طريق كربلاء - عين التمر.. (طريق الموت)

□ **كربلاء / المدى**

قال شهود عيان إن حادثاً مرورياً مروعاً حصل قبل أيام على أحد الطرق الذي يربط مدينتي كربلاء وعين التمر ويطلق عليه المواطنون طريق الموت إلى مصرع وجرح ١٢ مواطنا نقلوا إلى مستشفيات المحافظة.

ويقول احد شهود العيان من سالكي الطريق حيدر الزيدي وهو موظف في معمل سمنت كربلاء أن مركبتي حمل من المركبات التي تنقل مواد البناء كالرمل والحصى من المقالع الكثيرة الموجودة في المنطقة قد تصادمتا وجها لوجه في طريق يعد من أخطر الطرق الخارجية في العراق كونه بممر واحد للذهاب والإياب.. وأضاف إلى إن الحادث كان مروعا وأدى إلى مصرع عدد من السواق وجرح آخرين ومرافقيهم بإصابات اغلبها خطرة.. مشيراً إلى احتمالية موت آخرين لان الإصابات كانت شديدة والتصادم كان عنيفا تبعها انقلاب سيارات صغيرة معها كانت في الطريق خلف السيارتين.

فيما قال الحاج إبراهيم سلمان من أهالي عين التمر: إن هذا الطريق الذي لم يلتفت إليه احد من المسؤولين هو من الطرق الستراتيجية المهمة وظل يشهد الكثير من الحوادث المؤسفة بشكل شبه يومي، وهو يربط كربلاء بالعالم الخارجي كالأردن وسوريا وهو طريق الحج البري، إضافة الى معامل السمنت والنورة والمقالع، فضلاً عن أهالي قضاء عين التمر القادمين إلى مدينة كربلاء، وأن أي حادث مروري يتم بعدها قطع الطريق بشكل نهائي حتى يصل رجال المرور لرسم المخطط أو قيام بعض السواق بالنزول إلى أكتاف الطريق الخطرة هي الأخرى خاصة إذا ما كان الحادث قريبا من آثار الطار، التي تعد من المناطق المنخفضة جدا عن الشارع العام ..وطالب السائق محمد مهدي باسمه وباسم أهالي قضاء عين التمر وسواق المركبات وموظفي معملي السمنت والنورة الجهات المسؤولة بتخصيص الأموال اللازمة لإنشاء ممر ثان للطريق حفاظا على أرواح المواطنين وممتلكاتهم، وعدم تخصيصها لإجراء أعمال الصيانة والإدامة التي تذهب هباء منثورا على حد قولهم، لان مثل هذه الأعمال لا تجدي نفعا مع طريق تم إنشاؤه منذ أكثر من أربعين عاما ولم يزل على حاله، برغم انه أصبح طريقاً دولياً، إضافة الى كونه طريقا سياحيا يوصل إلى عدد كبير من الآثار مثل قصر الاخيضر وكنيسة الاقيصر التي هي من أقدم الكنائس في العراق والشرق الأوسط، وكذلك منارة موقدة وقصر شمعون.

واستذكر المواطن رحيم علي إلى انه سبق أن لقي أكثر من ستة من شيوخ العشائر مصرعهم في حادث سير على الطريق ذاته قبل شهرين أثناء ذهابهم لحضور مؤتمر عشائري في قضاء عين التمر، مثلما أدى إلى مقتل عائلة كاملة كانت مغتربة وعادت إلى الوطن عبر رحلة برية من سوريا لتلقى مصرعها على الطريق بحادث مروري مع احدى مركبات الحمل.

حديث الصورة

عدسة/ف أ ب

على الرغم من دعواتنا المستمرة للأجهزة المعنية في وزارتي الداخلية والعمل والشؤون الاجتماعية، الى الالتفات الى ظاهرة الأطفال المشردين، مازالت تلك الظاهرة في حال تضخم مستمر بات ينذر بالكثير من الأخطار.

وصلتنا اجاباتكم

الى / جريدة المدى الغراء

م/ إجابة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

إشارة الى ما نشرته صحيفتكم بعددها (١٨٠٦) في ٢٠١٠/٥/٢٧ تحت عنوان (الأبنية المدرسية في مدينة الصدر) نود بيان الآتي:

جميع المعلومات المذكورة في اللقاء الذي أجرته صحيفتكم مع المدير السابق لقسم الأبنية المدرسية في المديرية العامة لتربية الرصافة الثالثة السيد أسامة مطشر جاسم صحيحة ، حيث ان مجموع المدارس التي تم ترميمها منذ تأسيس المديرية في عام ٢٠٠٥ ولغاية عام٢٠١٠ بلغت ٣٧٧ مدرسة ومجموع المدارس التي تم إنشاؤها ٦٤ مدرسة من ضمنها المدارس الآيلة للسقوط وهناك ٤٣ مدرسة قيد الانجاز من ضمنها مدارس البناء العمودي السريع (steel structure) البالغ عددها ١٨ مدرسة.

أما عن خطة ٢٠١٠ فبسبب عدم توفر الفضاءات ومساحات الأراضي الخالية في المدينة والكثافة السكانية الهائلة ركزت الخطة على المدارس الآيلة الى السقوط فتم ترشيح ١٠ مدارس منها واحدة "إنشاء جديد" في حي طارق ضمن خطة محافظة بغداد عن مشروعها لبناء ٦٠ مدرسة في بغداد حيث كانت حصة المديرية من هذه الخطة ١٠ مدارس كما ذكرنا آنفا، ولم يباشر بالتنفيذ فيها لانها قيد الإحالة على شركات أجنبية وهناك ٤ مدارس آيلة للسقوط عدا تلك العشرة التي ذكرت ضمن مجموعة ٢٠١٠، فضلاً عن بعض الساحات الموجودة بين قطاعات المدينة وأطرافها مثل حي طارق والحميدية التي رشحت لإنشاء مدارس جديدة عليها، فضلاً عن قطعة ارض مساحتها ٩٩٠ مترا مربعا اشترتها محافظة بغداد لوحدها فكانت حصة مدينة الصدر منها ١٨ مدرسة ونظراً للكثافة السكانية الهائلة ومحدودية الفضاءات والأراضي القديمة ذوات الطابق الواحد لغرض بناء مدارس بديلة لها بعد إزالتها مستقبلاً والإفادة منها لتشييد مدارس حديثة فوق أرضها.. للتفضل بالاطلاع ونشر الإجابة مع التقدير.

حسنين فاضل معلة
مدير عام الإعلام التربوي

نتسلم رسائلكم على عنوان البريد الالكتروني: peopleissues@yahoo.com
او على الهواتف الارضية ٧١٧٨٨٥٩ و ٧١٧٧٩٨٥